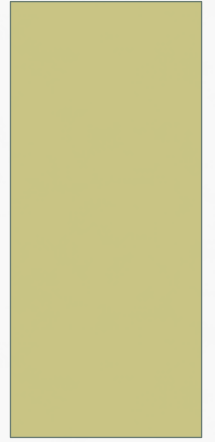


ورشة

التنمية الذاتية للشخصية القيادية



المقدمة

المهارات القيادية تمثل عنصرًا أساسيًا في جميع معادلات النجاح، سواءً على الصعيد الشخصي أو المهني أو الأكاديمي.

فمهارات القيادة هي إحدى أكثر المهارات المرنة التي يوليها أرباب العمل اهتمامًا خاصًا ،
ويبحثون عنها في المتقدمين للوظائف المختلفة.

لذلك فإن العمل على تنمية هذه المهارات هي عملية مهمة جداً لكي يكون لدينا في النهاية قائد فعلي يُسهم بالارتقاء بمهارات فريقه وبالتالي تحقيق الاهداف الخاصة بالعمل.



تعريف

القائد: هو الشخص الذي يستخدم نفوذه وقوته ليؤثر على سلوك وتوجهات الأفراد من حوله، لإنجاز أهداف محددة.

القيادة: هي عملية تأثير إيجابي في الآخرين لتحقيق أهداف محددة .

وتعرف ايضا: بأنها العمل الذي يؤثر في نشاط المنظمة لتوجيه الجهودات بها في الاتجاه الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة .

تعريف

التنمية البشرية:

في خضم نشاط الإنسان اليومي، وتفاعله الدائم مع الناس المحيطين به، يحتاج إلى تنمية قدراته باستمرار، بما يُمكنه من القيام بنشاطه وعمله على كافة الأصعدة.

فالتنمية البشريّة (هي تنمية وتطوير قدرات الإنسان وإمكانيّاته بشكل دائم ومستمر، وذلك بما يُمكنه من ممارسة نشاطه المعتاد، وباعتباره أداة وغاية للتنمية، وللتنمية البشريّة أسس فكريّة تنطلق منها، وشروط ومعايير محددة، ولها آثار تترتب عليها).

الرؤية
الرشيدة.

العاطفة.

الجراءة.

مهارات القائد

المصداقية.

الفضول.

الثقة.

مهارات الشخصية القيادية

تتعدد المهارات وتختلف من شخص لآخر ، فكل شخص يمتلك مهارات تختلف عن الشخص الاخر، ولا يوجد شخص لا يمتلك مهارة .
اما اذا حددنا المهارات بالشخص القيادي أو الذي يمتلك سمات القائد ، فيمكن ان تعبر المهارات القيادية عن المهارات التي تستخدمها في عملية تنظيم الآخرين والعمل معهم لتحقيق هدف مشترك، سواءً كنت في منصب إداري أو مسؤولاً عن مشروع ما أو أي عمل آخر .

إذ يجب عليك أن تتحلّى بهذه المهارات التي تتيح لك تحفيز الآخرين وإثارة حماسهم لإتمام سلسلة معينة من المهام خلال الفترة الزمنية التي تمّ تحديدها عند وضع مخطط المشروع.

اهمية المهارات الشخصية القيادية

القادة الفاعلون هم عنصرًا جوهريًا تحتاجه كل مؤسسة تسعى للنجاح.

إذ يسعهم تقديم الدعم المناسب لبناء فريق قويّ في مكان العمل. بالإضافة إلى حرصهم على أن يتمّ تنفيذ المشاريع والمبادرات ومختلف الأعمال الأخرى على أكمل وجه.

لاشكّ أنّه قد سبق لك رؤية ما يمكن للقائد الناجح أن يفعله في مكان العمل. فالقادة الفاعلون الذين يمتلكون مهارات القيادة، يسهمون في رفع إنتاجية الموظفين وولائهم لمؤسسة التي يعملون بها.

اهمية المهارات الشخصية القيادية

ولأن مهارات القيادة تضمّ عددًا من المهارات الشخصية ومهارات التواصل، فباستطاعة أيّ شخص أن يتدرّب عليها ويكتسب من خلال ذلك سمات القائد الناجح.

فما هي هذه السمات يا ترى؟

سمات الشخصية

القيادية قد تبدو للوهلة الاولى أنّ القادة الناجحين قد ولدوا موهوبين بالفطرة، ولا يحتاجون الى اي عملية تدريب او تنمية لقدراتهم .

إلا أن الحقيقة عكس ذلك تمامًا.

فأغلب السمات القيادية **مكتسبة** ويمكن تعلّمها وشحذها مع الوقت من خلال التمرين والتدريب المستمرين.

سمات الشخصية القيادية

١- القدرة على إدارة الذات: من أهمّ واجبات القائد أن يمتلك القدرة على إدارة فريقه، وفي حال لم تكن تستطيع إدارة ذاتك، فلن تنجح في إدارة غيرك! يُقصد بإدارة الذات، القدرة على تحديد أهدافك وترتيبها حسب الأولوية، ومن ثمّ تحمّل المسؤولية كلّها أو جزء كبير منها لتحقيق هذه الأهداف.

٢- التفكير الاستراتيجي: يعدّ التفكير الاستباقي، والذهن المتفتح من ضروريات نجاح الشخص القيادي، إذ بينت إحدى الدراسات، أن القادة الناجحين لا بدّ أن يمتلكوا القدرة على التصرف الاستراتيجي، أيّ أن يكونوا مستعدين على الدوام لتغيير استراتيجياتهم من أجل الحصول على فرص جديدة، أو التغلب على التحديات غير المتوقعة التي تواجههم.

٣- التواصل الفعال: يعرف القادة الناجحون متى يتعيّن عليهم أن يتحدّثوا، ومتى يجب أن يلتزموا الصمت، إنهم يتواصلون بشكل فعّال، وقادرون على أن يشرحوا لموظفيهم بإيجاز ووضوح مختلف الأمور، بدءاً من أهداف مؤسستهم الرئيسة، ووصولاً إلى المهام المحدّدة المتخصصة.

سمات الشخصية القيادية

٤- يمكن الاعتماد عليهم: يعرف صاحب الشخصية القيادية الناجحة تمامًا كيف يستخدم سلطته بشكل مناسب دون أن يحكم قبضته على فريق العمل الذي يكون تحت سلطته أو يترك مساحة لفريقه، فهو شخص يمكن الاعتماد عليه، وقادر على تحمّل مسؤولية أخطائه بشكل كامل، بل ويتوقع من الآخرين أن يفعلوا المثل تمامًا.

٥- امتلاك رؤية واضحة للمستقبل: يمتلك القادة الفاعلون القدرة على قراءة مستقبل مؤسساتهم، ومن ثمّ وضع أهداف واضحة وملموسة قابلة يمكن تحقيقها، والنهوض بالمؤسسة عن طريقها.

٦- سرعة التعلم: يدرك القادة الناجحون حقًا أنّ قوّة قيادتهم تكمن في قدرتهم على التكيف السريع مع المتغيرات من حولهم، ومعرفة الوقت المناسب للاستفادة من الفرص السانحة أمامهم. كما أنّهم لا يمانعون ولا يتكبّرون على فرص التعلّم، بل يسعون على الدوام لاكتساب مهارات ومعارف جديدة.

ماذا نُنَمِّي في القائد

اهم المهارات للشخصية القيادية

١- مهارات اتخاذ القرارات: تعبر مهارة اتخاذ القرارات عن القدرة على اتخاذ قرار حاسم وصحيح بسرعة، وبناءً على المعلومات المتوفرة.

وتتطور هذه المهارة مع الوقت والخبرة.

٢- النزاهة: يُنظر إلى النزاهة في الغالب على أنّها التحلّي بالصدق، والتعامل بمصداقية، إلا أنّها تعني أيضاً امتلاك وتشبّث بالقيم المجتمعية، أمّا في مجال العمل، فالنزاهة تعبر عن القدرة على اتخاذ قرارات أخلاقية سليمة، ومساعدة المؤسسة للحفاظ على صورتها الإيجابية المشرقة.

٣- مهارة بناء العلاقات تحتاج القيادة إلى القدرة على بناء فريق قوي متعاون يعمل على تحقيق هدف مشترك، بل والحفاظ على هذا الفريق، من خلال تعزيز العلاقات بين أفرادها وتطويرها.

اهم المهارات للشخصية القيادية

٤- مهارات حل المشكلات: لا بدّ للقائد الناجح أن يكون قادرًا على حلّ المشكلات غير المتوقعة التي تواجهه في عمله، وحتى يمتلك مهارة حلّ المشكلات، عليه اكتساب مهارات جانبية مساعدة تتمثل في القدرة على البقاء هادئًا، ومن ثمّ تحديد المشكلة واقتراح خطوات واضحة ومحدّدة لحلّها، تساعد هذه المهارة القادة على اتخاذ القرارات السريعة، وتجاوز العقبات سواءً كانت داخلية أو خارجية.

٥- الاعتماد على الذات: عندما يمتلك القائد مهارات الاستقلالية والاعتماد على الذات، فإنّه يصبح محلّ ثقة الآخرين به.

٦- مهارات الإشراف والتعليم: إحدى أهمّ المهارات التي تميّز القيادة عن غيرها من الكفاءات، هي مهارة التعليم والإشراف، فالقدرة على تعليم الآخرين، أو مساعدتهم للنموّ والتطورّ في وظائفهم، تسهم بدورها في تطوير الشركة، ولعلّ أهمّ متطلبات هذه المهارة، أن يفكر القائد في فريقه وكيفية إنجاحه وتطويره أكثر من تفكيره بنفسه.

صفات القائد المؤثر

الحزم
والعدل

القدوة
والمثل

المبادرة
والإبداع

معرفته
بفريقه

الايمان
بالعمل

عند المدح والذم

كن منضبطا

فى اتخاذ القرار

حب العمل

وضوح الهدف

عند التنفيذ

فعالا متواضعا

العمل المتواصل

الشعور بالمسؤولية

لهدوء وضبط النفس

التعامل مع الأتباع

واقعيا رحيفا

ضد الروتين والجمود

روح الجماعة

لشعور بالقيادة

درجة ومدى توافر المكونات

عناصر الشخصية القيادية

الوصي	التضج والتكيف	الناحية	التعلم المستمر	رغود العمل
الالهام	الحكمة	النهجية	الخبرة	المعرفة
تعليد الاتجاه	إدارة التغيير	الإبداع	المشاركة	التعليم والتدريب
الرؤية	البطولية	الموقفية	الانطلاقات السلوكية	الصفات الشخصية

المحور الرئيسي للمكونات

الإحداثك العظيم للذات
التوازن المستمر
التفكير الامتزازاتيبي
النموذج

مكونات الشخصية القيادية

معدلات تكوين الشخصية	1
مستوى القوة القيادية	2
الامور التي يلعبها القائد	3
درجة التأثير على التابعين	4

صفحة المستقبل	1
قيادة مراحل العمل	2
بنية المؤسسات	3
القيادة الإدارية	4
التفكير الاستراتيجي	5

بالتفصيل

مفهوم تطوير الذات

هو استخدام ما تملكه من إمكانيات عقلية
ومادية ومعنوية بكفاءة وفاعلية للتحويل من واقع
معين إلى واقع أفضل منشود

كيف ينمي الشخص القائد قدراته؟

أولاً

تحديد الهدف والعمل على تحقيقه.

ثانياً

الانصات الجيد لكل لابسط المعلومات

ثالثاً

التدريب واكتساب المهارات .

رابعاً

تقييم الذات.

خامساً

إدارة الدقيقة الواحدة .

سادساً

مقاومة المقاومة .

سابعاً

استثمار الفرص .

الفرق بين أن تكون مديراً وأن تكون قائداً

القائد	المدير
يفعل الشيء الصواب	ينجز الأشياء بطريقة صحيحة
مهتم بالتأثير	مهتم بالكفاءة
يبدع	يدير
يركز على الناس	يركز على النظام والبنية
يعول على الثقة	يعول على السيطرة

الفرق بين أن تكون مديراً وأن تكون قائداً

القائد	المدير
يوجه الناس في اتجاه واضح	ينظم ويوظف
الاقتناع	يطلب الطاعة العمياء من المرؤوسين
لديه رؤية طويلة الاجل	لديه رؤية قصيرة الأجل
يسأل ماذا ولماذا	يسأل كيف ومتى
يتحدى الوضع الراهن	يقبل الوضع الراهن
يركز على المستقبل	يركز على الحاضر

الفرق بين أن تكون مديراً وأن تكون قائداً

القائد	المدير
يوجه نظاره للأفق	يوجه نظاره نحو العمل الحالي
يعتمد في حساباته على مشاعره وأحاسيسه الداخلية	يسترشد في قراراته بالمعلومات والحسابات الدقيقة
يختار أتباعه على أساس شخصيتهم ورؤيتهم المستقبلية	يختار أتباعه على أساس الوصف الوظيفي
يواجه المخاطر	يتجنب المخاطر
يلهم الناس نحو التغيير	يحث الناس على الالتزام بالمعايير

الفرق بين أن تكون مديراً وأن تكون قائداً

القائد	المدير
يعمل خارج الاحكام التنظيمية والقوانين والسياسات والإجراءات	يعمل ضمن الاحكام التنظيمية والقوانين والسياسات والإجراءات
يعطي أهمية كبيرة للناس والأفكار والرؤى كأصول حقيقية	يعطي أهمية كبيرة للأصول المادية والمالية والتكنولوجية
يأخذ زمام المبادرة للقيادة	يعطيه الآخرون منصباً

الفرق بين أن تكون مديراً وأن تكون قائداً

القائد	المدير
يفعل الشيء الصواب	ينجز الأشياء بطريقة صحيحة
مهتم بالتأثير	مهتم بالكفاءة
يبدع	يدير
يركز على الناس	يركز على النظام والبنية
يعول على الثقة	يعول على السيطرة

مفهوم التمكين

التمكين (هو جعل الغير قادر على عمل ما ، قادراً عليه)

أو هو منح العاملين القوة والحرية والمعلومات لصنع القرارات والمشاركة في اتخاذها .

ومن اهم تعريفات التمكين واوضحها

بأنه اي التمكين يتمثل في اطلاق العنان لامكانيات الفرد الشخصية، وهذه ذهنية وسياق

ادراكي لا يمكن تطويره بشكل يفرض على الانسان من الخارج بين عشية وضحاها .

اساسيات التمكين

يمكن وصف تمكين القائد، بأنه منحه قدرات ومهارات اضافية ناجمة عن التدريب والتطوير تمكنه لاتخاذ القرارات الاكثر صعوبة.

وهذه المسؤولية عن صنع القرار هي تمييز رئيسي ناتج عن اكساب مهارات جديدة وتنمية مهارات كامنة

ابعاد التمكين

هنالك خمسة ابعاد تمكن القائد وتجعله يعمل بشكل ناجح
فالتمكن الناجح يعني تحقيق ما يأتي :

الإحساس
بالكفاءة الذاتية

الإحساس
بالثقة

الإحساس بحرية
اتخاذ القرار

إبعاد
التمكين

عكس المهارات
على أعضاء الفريق

الإحساس بالرضا
عن الذات

القواعد الاساسية لتعزيز التمكين



مزايا التمكين

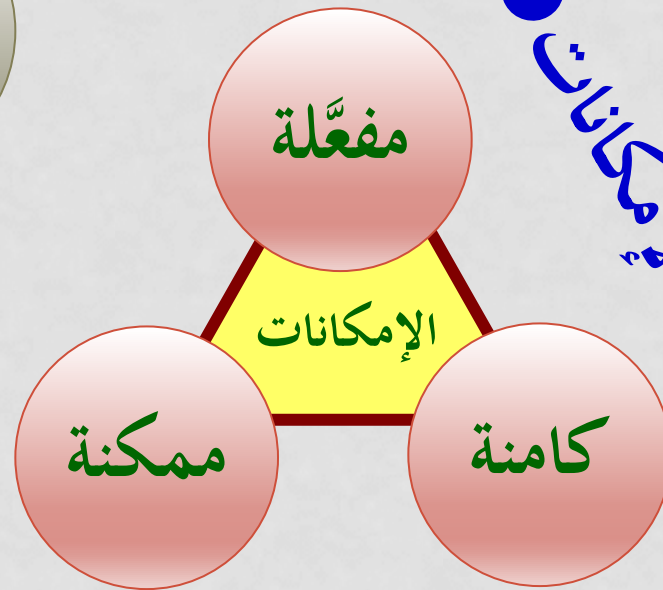
١. التمكين يعمل على خلق حافز داخلي لتقديم المزيد تجاه العمل والمؤسسة والفريق.
٢. الشعور الايجابي.
٣. تعزيز الدافعية.
٤. يسهم في عكس سمات القائد الشخصية على اعضاء الفريق.
٥. ينعكس على تنفيذ الخطط الاستراتيجية.

● مثلث الفوز



مثلث الفوز والإمكانات

● مثلث الإمكانات



شكراً لحسن الاصفاء

المصادر:
دراسات ومقالات وبرامج متعددة من الانترنت